

تمثل هذه المرحلة التاريخية أهم مراحل تطور النظريات التنظيمية حيث نجد محتوى مضامينها في جميع المنشورات والكتب العلمية التي تناولت موضوع العقلانية الذي تبنته النظريات الكالسيكية باعتباره القلب النابض لها والذي تزامن في نفس الوقت مع انطلاق المشروع التأسيسي لنظريات التنظيم. اكتسب مشروع النظريات التنظيمية شهرة عالية لدى الدول المصنعة منذ انطالقه ونستطيع القول بأنه وصل إلى عصره الذهبي مع مطلع الستينات ومن بعدها تطور نقاش علمي حول نتائجه وأعيد النظر في مسأله وفي مضامينه في ينقسم تاريخ النظريات الكالسيكية الذي عالج ظاهرة التنظيم إلى أربعة مراحل مهمة: بداية القرن العشرين حتى نهاية سنوات الثلاثينات 1930 والتي ظهر أثناءها تأسيس النظريات التنظيمية المعرفة بالتنظيم العلمي والإداري للعمل وكذا